

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

The impact of social media use on family stability among King Abdulaziz University students during the COVID-19 pandemic

د. أحمد نزار محمد قبيسي

أ.د. محمد سعيد الغامدي

د. نحيب رضا خياط

أ.د. عصام عبد اللطيف العقاد

مركز الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز للبحوث الاجتماعية والإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز - جدة - المملكة العربية السعودية.

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز - جدة - المملكة العربية السعودية

قسم علم النفس - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز - جدة

nrkhayat@kau.edu.sa

akobeisy@kau.edu.sa

تاریخ إرسال البحث 2025/1/8 م تاریخ قبول البحث 2025/2/25 م

الفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز فترة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري في الاستبانة لكل وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الاستبانة لكل وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح فئة المتزوجين ، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المتغيرات الديموغرافية (المستوى التعليمي - عدد أفراد الأسرة - دخل الأسرة) ، وانتهت الدراسة إلى اقتراح اعداد البرامج الارشادية التي تعزز من الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي - الاستقرار الأسري - كوفيد-19 .

Abstract

This study aims to find out the differences in both the use of social media and family stability in light of some demographic variables among king AbdulAziz University students during the COVID-19 pandemic. The study used a survey that included several demographic variables, use of social media, and family stability represented by three dimensions which are (1) social, psychological, and (3) economic dimensions. The results showed the presence of differences with statistically significant indication in the sex variable towards males in both areas: the use of social media, and family stability. The results also revealed the presence of a statistically significant indication of differences in the entire survey according to the social status towards married individuals, while not showing any differences with statistically significant indication in the rest of demographic variables (e.g. education, number of family members, family income). Recommendations of the development of family counseling programs were presented.

Keywords: Social Media - Family Stability - Covid-19.

الفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

المقدمة:

الأسرة هي أحد أهم الركائز المجتمعية وقد أولتها رؤية المملكة العربية السعودية (2030) اهتماماً بالغاً حيث نصت على أن الأسرة هي نواة المجتمع، حيث إنها تمثل الحاضنة الأولى للأبناء والراعي الرئيس لاحتياجاتهم، والحامى للمجتمع من التفكك، ولعلَّ أبرز ما يميّز مجتمعنا التزامه بالمبادئ والقيم الإسلامية، وقوة روابطه الأسرية وامتدادها، مما يحثّنا على تزويد الأسرة بعوامل النجاح الازمة لتمكينها من رعاية أبنائها وتنمية ملكاتهم وقدراتهم. ولنصل إلى هذه الغاية، سنعمل على إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، كما سنعمل على مساعدتهم في بناء شخصيات أطفالهم وموهبهم حتى يكونوا عناصر فاعلة في بناء مجتمعهم، وسنُشجع الأسر على تبني ثقافة التخطيط بما يتاسب مع الإمكانيات المتاحة لها، وبما يمكنها من توفير احتياجات أبنائها والعناء بهم على أكمل وجه.

ومن ناحية أخرى يعد الاستقرار والتماسك الأسري من الآليات الأساسية لاستقرار واستمرارية هذه الخلية في المجتمع، وهو من المتطلبات الضرورية التي تمكن الأسرة من أداء وظائفها بالشكل المناسب تجاه أفرادها وتجاه المجتمع، كما أن تماسكها يعد اللبنة الأساسية لتماسك المجتمع ككل، وفي المقابل فإن تحقيق ذلك التماسك داخل الأسرة يعد مسؤولية مشتركة بين أفراد الأسرة من جهة والمجتمع من جهة أخرى.

وتشير العديد من الدراسات إلى تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الاستقرار الأسري ، ومنها دراسات : الحربي (2018) ، جبيسي و مجدي (2019) مما أدى إلى تراجع دور الأسرة وضعف تماسكها وتزايد معدلات المشكلات والصراعات الأسرية ، خاصة فترة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ، واستناداً إلى ما سبق تبحث الدراسة الحالية في الفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز فترة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ، وتشير التقارير العلمية إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تزايد بشكل ملحوظ أثناء الجائحة نظراً للعزلة والإجراءات الاستثنائية التي فرضتها ظروف الجائحة عن العالم الخارجي.

المبحث الأول: مشكلة الدراسة:

يعتبر الاستقرار الأسري ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها، ومن عوامل إلحاحه أهميته لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، ونظراً لأن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر من الوسائل الحديثة التي تحمل بين طياتها سلاحاً ذي حدين فيما يتعلق بالأسرة وبأي مجال آخر من المجالات الاجتماعية والمهنية

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

، حيث يمكن استخدامها بطريقة إيجابية أو سلبية، كما أنها وسائل متداخلة ومتتشابكة ومتعددة الأبعاد والآثار على جميع المستويات ، ومع حدوث جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وما تبعه من إجراءات للوقاية والحماية وخصوصا مع ارتفاع استخداماتها والاعتماد عليها بسبب الفيروس وما تبعه من المتحورات الخطيرة ومنها متحور دلتا وميكون ، مما أدى إلى تغير كثير من مظاهر الحياة ومنها استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي ، وتأثير ذلك على الحياة الأسرية والاجتماعية في الأوضاع الراهنة. وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى تأثير جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على العلاقات الأسرية حول العالم، مما تسبب في حالة من القلق والتوتر والعزلة والتبعاد والضغط الاجتماعية على الأسرة ومدى تمسكها، إضافة إلى بعض التأثيرات الإيجابية على التقارب بين أفراد الأسرة فترة الجائحة.

بناء على ما سبق ، فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:
هل توجد فروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز فترة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ، وذلك وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية:

- 1 النوع (الذكور - الاناث) .
- 2 الحالة الاجتماعية (متزوج/ متزوجة - غير متزوج/متزوجة، وأعيش مع أسرتي) .
- 3 المستوى التعليمي (ماجستير - دكتوراه) .
- 4 عدد أفراد الأسرة (أقل من 3 - من 3-5 - أكثر من 5 أفراد) .
- 5 دخل الأسرة (أقل من 4000 شهريا - من 4000 - أقل من 7000 - من 7000- أقل من 10,000 - 10,000 فأكثر) .

المبحث الثاني: أهمية الدراسة:

تتعلق أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية:

1. أهمية الأسرة والاستقرار الأسري كأحد أهم المؤسسات المجتمعية في استقرار المجتمع، وعليه فإن استقرار المجتمع يتوقف على مدى استقرار الأسرة.

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

2. أهمية الاستقرار الأسري في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (2030) والذي يعد مصلحة وطنية عليا .
3. أهمية الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الشخصية وتحقيق الأهداف العليا لفرد والأسرة والوطن .
4. التغيرات المفاجئة والشديدة التي حدثت إبان فترة جائحة فيروس كورونا المستجد ومنها الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي في العمل والتسوق والمراجعات الطبية والنفسية والقضائية ، وكذلك الضغوط على الأسرة في تلك الفترة .
5. ندرة البحث التي تناولت دراسة تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري فترة الجائحة .
6. التوصل إلى مقتراحات مهمة لتعزيز العلاقات الأسرية وخفض تأثيرات الإنترن特 ووسائل التواصل الاجتماعي السلبية على العلاقات الأسرية والاستقرار والتماسك الأسري .

المبحث الثالث: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز فترة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) .

المبحث الرابع: مصطلحات الدراسة:

المطلب الأول: وسائل التواصل الاجتماعي: Social Media

تعرف مجموعة بيانات (PIRUS) الأمريكية والتي هي اختصار لـ "الملفات الشخصية لطرف الأشخاص في الولايات المتحدة" ، وسائل التواصل بأنها: "أي شكل من أشكال الاتصال الإلكتروني يُنشئ المستخدمون من خلاله مجتمعات عبر الإنترنط لمشاركة المعلومات والأفكار والرسائل الشخصية والمحفوظات الأخرى، مثل مقاطع الفيديو والصور ، وتخالف هذه الوسائل من التواصل عبر الإنترنط عن غيرها فيه ."

ويقضي الفرد السعودي في النطاق العمري 16-64 ما معدله 7:45 ساعة يوميا على الإنترنط ، وهو يفوق المعدل العالمي المقدر ب 6.54 ساعة يوميا . ويستخدم ما يزيد على 95.7% من السكان الإنترنط بشكل

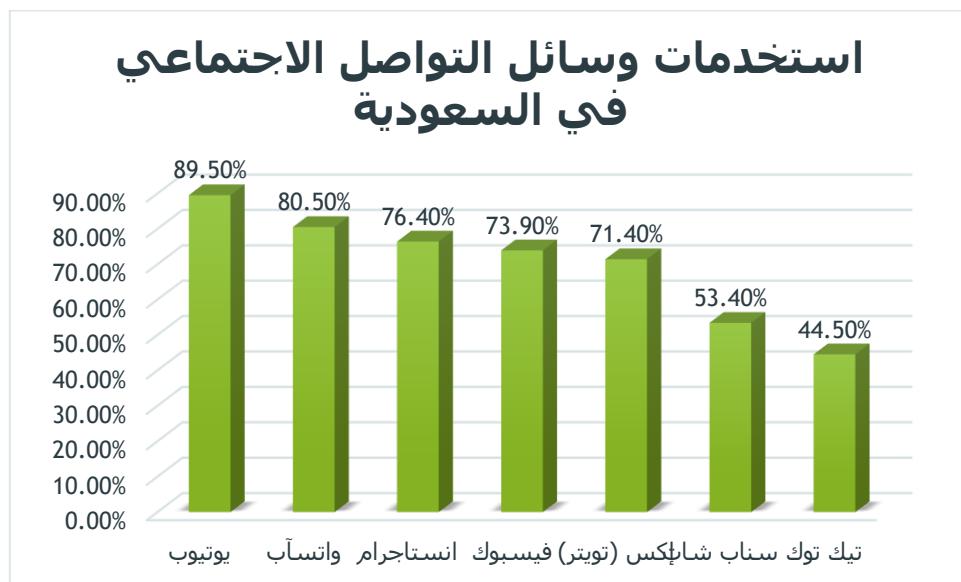
الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

منتظم، ويستخدم منهم ما يزيد على 79.3% وسائل التواصل الاجتماعي، إذ يقضي سكان المملكة ما معدله 3.06 ساعة على شبكات التواصل الاجتماعي (GMI,2021).

ويتقدم استخدام يوتيوب شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 89.5% من المستخدمين، يليه منصة واتس آب WhatsApp بنسبة 80.5%， وإنستغرام Instagram في المرتبة الثالثة بنسبة مستخدمين تبلغ 76.4%， ثم فيس بوك بنسبة مستخدمين تبلغ 73.9%， وحل إكس (تويتر سابقاً) في المرتبة الخامسة بنسبة 71.4% من المستخدمين، أما سناب شات Snapchat فيستخدمه 53.4%， وتيك توك Tik Tok بنسبة 44.5% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في السعودية (Kemp, 2021)

كما يوضحه الشكل التالي:



المفاهيم الأساسية:

وسائل التواصل الاجتماعي

وهي الواقع الإلكتروني التي توفر فيها الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت (المقدادي، 2013).

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

كما عرفها شفيق (2014) بأنها موقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة ، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل واجراء المحادثات الفورية ، وعرفها شقرة (2014) بأنها موقع على شبكة الانترنت يستطيع من يملك حساباً فيها القيام بالتواصل بعدة طرق كتابةً وصوتاً وصورةً مع من يريد من يملكون حساباً في هذه المواقع سواء أكانوا أشخاصاً طبيعيين

أو أشخاصاً معنوين، حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر أو الترويج لسلعة أو منتج معين وإنجاز الأعمال في مجتمع افتراضي.

ويعرف الشريف (2014) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع اعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسه ، ويعرفها العنزي (2014) بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم ظهرت على شبكة الانترنت من سنوات قليلة ، وغيّرت من مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب واكتسبت اسمها الاجتماعي من كونها تعزز العلاقات بين البشر وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتاجية .

أنواع شبكات التواصل الاجتماعي ومكوناتها:

يذكر المقدادي (2013) أن تكون الشبكات الاجتماعية وأدواتها للتواصل الاجتماعي من عدة تطبيقات أو مواقع أهمها: موقع تواصل الكترونية ، ومدونات الكترونية، وموقع موسوعة WIKISK، وموقع بث Podcasts، ومنتديات Fora، وغيرها (القديري 2013).

أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استعمالاً في المملكة العربية السعودية:

تشير المصادر كما سبق أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً في المملكة العربية السعودية هي اليوتيوب بنسبة تقارب من 90 %، يليها الواتس آب بنسبة تزيد قليلاً على 80 %، يليها الانستا جرام بنسبة تفوق 76 %، ثم الفيس بوك بنسبة تقارب من 75 % ثم إنستقرام (تويتر سابقاً) بنسبة تزيد على 70 % ثم سناب شال بنسبة تقارب من 55 % وأخيراً التيك توك بنسبة تقارب من 45 %، مما يدل على تزايد

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

الاستخدام لدى السعوديين مقارنة بمعدل الاستخدام العالمي وأيضاً يمكن أن يكون مؤشراً على تزايد التأثير المتبادل في وسائل التواصل الاجتماعي والمجتمع السعودي.

وتشير الدراسات التي أجريت للكشف عن نسب استخدام الإنترنت بين الفئات العمرية المختلفة للسكان في المملكة العربية السعودية عام (2007) إلى أن أعلى معدلات استخدام الإنترنت للذين تتراوح أعمارهم ما بين "25-34" سنة، وأدنى معدلات الاستخدام للإنترنت لمن أعمارهم 45 سنة فأكثر. وأظهرت الدراسة كذلك أن 37% من مستخدمي الإنترنت يقضون أكثر من ساعتين يومياً، و 15% يقضون أكثر من ثلا ساعات يومياً، و يؤثر المستوى التعليمي حيث يزيد مستوى استخدام الإنترنت بين أفراد المستويات التعليمية العالية (بدرى والشهري، 2012).

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بمجموعة من الميزات الهامة التي جعلتها تستقطب ملايين المستخدمين حول العالم، ذكرت بن ورقلة (2013) ميزات شبكات التواصل الاجتماعي وهي :

- العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتحطم فيها الحدود فيكون التواصل بين الأفراد بكل يسر وبساطة.

- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك.

- التنوع وتنوع الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء وهكذا.

- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

- التوفير والاقتصادية: فهي اقتصادية في الوقت والجهد والمال في ظل مجانية التسجيل والاشتراك فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي.

كما يشير (شقرة، 2014) إلى عدة خصائص لشبكات التواصل الاجتماعي أو ما أسمتها (الاعلام الجديد) ومن هذه الخصائص:

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

- التفاعلية: وهي ان المتلقى لديه إمكانية المشاركة او التعليق والادلاء برأيه والنقاش حول أي مادة منشورة.

- الحرية الواسعة: قدرتها على اختراع الحدود الزمانية والمكانية وعدم تحكم السلطات فيها.

- الشمول والتتنوع في المحتوى: تتيح المشاركة للجميع كما تتيح لهم المشاركة بما يريدون.

- التوفر والتحديث المستمر: تساهم في بقاء مستخدمها على معرفة مستمرة بالواقع في كل أنحاء العالم كما تتيح له تحديث ما ينشر من أخبار ومعلومات.

- المرونة: تتيح للمستخدم الوصول إلى مصادر المعلومات بكل سهولة ويسر.

إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي:

أورد شفيق (2014) عدة إيجابيات منها:

- يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء الوقت مع الآخرين.

- يساعد على اكتشاف الأشخاص والآفكار والموافق والقدرات الشخصية.

- سرعة تبادل المعلومات والأخبار.

- استخدام التطبيقات مع الآخرين.

- استخدامه في المراسلة كبديل للبريد الإلكتروني.

- حلول الأعمال والداعية لفرد أو جهة أو شركة.

- الحصول على تغذية راجعة ومعرفة آراء الناس في الخدمات والمنتجات والأفكار.

- جلب الزوار والمعجبين لموقع الشخص أو الجهة.

- الحصول على الحافز الاجتماعي وتشجيع الآخرين.

- الاهتمام بالأحداث ذات الاهتمام المشترك والترويج لمناسبات مهمة.

- تبادل التهاني والتوصيات والمذكرات المشتركة بين الأشخاص.

- الاحتفاظ بالمواقف المطروحة للنقاش والملحوظات.

- الخصوصية مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة من خلال إعدادات الموقع.

- سهولة استخدام الموقع من خلال قوائم سهلة وإجراءات بسيطة.

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي سلبيات عديدة، منها:

- الإدمان.
- مضيعة الوقت في حال استخدامها لغير العمل ولغير فائدة.
- يمكن لأي شخص انتهاك صفة شخص آخر.
- الهروب من واقع الحياة.
- تغيير طريقة تفاعل الناس لعدم وجود تواصل مباشر مما يقلل المهارات الاجتماعية.
- انتشار الشائعات إذ تعد بيئة خصبة لذلك.
- إلحاق الضرر بسمعة الأفراد والجهات (العتابي، 2020).

اتجاهات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي:

تنوع استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي لذا تختلف اتجاهات مستخدميها نحوها حسب الإشاعات التي تتحققها لهم شبكات التواصل الاجتماعي، وقد ذكرت الفاضل (2013) أن 79.9% من الشباب السعودي يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بغرض التسلية والترفيه، كما تطرقت النيب (2014) إلى أن أهم الإشاعات المتحققة للطلاب الجامعيات من استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي هو مساعدتهن على قضاء وقت الفراغ بالمرتبة الأولى وأن قضاء وقت الفراغ هو أكثر الدافع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ثم للبحث عن التسلية والترفيه ، كما ذكرت العضياني (2013) أن أكثر المواضيع التي يهتم بها طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي المواضيع المنوعة.

المطلب الثاني: الاستقرار الأسري: Family stability

ويعرف بأنه القوة التي تؤلف بين جميع أفراد الأسرة والمبنية على التفاعل فيما بينهم ، ويشير إلى العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين أفراد الأسرة ، بحيث يؤدي فيه كل فرد من أفراد الأسرة دوره كاملاً بطريقة تتناسب مع موقعه في الأسرة .

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية والنواة الأولى في بناء المجتمع، كما تعتبر أهم مؤسسة اجتماعية يوكل إليها مهمة التنشئة الاجتماعية لما لها من أهمية كبرى، كما تستمد الأسرة أهميتها وخطورتها من حيث أنها البيئة الاجتماعية الأولى بل الوحيدة التي تستقبل الإنسان منذ ولادته وتستمر معه مدة طويلة منة حياته وتشكل قدراته المختلفة واستعداداته المتباعدة، وأيضاً تعاصر انتقاله من مرحلة إلى أخرى، ففيها يمارس الفرد أولى علاقته الإنسانية فهي بذلك المجتمع الإنساني الأول.

كما تعتبر أول وأهم النظم الاجتماعية التي أنشأها الإنسان لتنظيم حياته في الجماعة باعتبارها المؤسسة التي ينتمي إليها الفرد، وتصنع الجذور الأولى لشخصيته وخبراته التي تستمر طوال حياته، كما أن أي تغيير يحدث في النظام الأسري لابد أن ينعكس بدوره على النظم الاجتماعية الأخرى، كما تستجيب الأسرة للتغيرات التي تحدث في المجتمع ، وبالتالي تتأثر الأسرة بتلك النظم الاجتماعية السائدة في المجتمع وتأثر فيها، فالأسرة هي العمود الفقري للنسق الاجتماعي و الخلية الأساسية التي يتكون منها جسم المجتمع البشري إذا صلحت صلح المجتمع وإذا فسدت فسد المجتمع كله .

والاستقرار الأسري يبدأ بالفرد إذا توفرت له الاحتياجات الأساسية التي جاءت في هرم ماسلو للاحتجاجات الإنسانية وهي (الفيسيولوجية - الأمان - الحب والانتماء - تقدير الذات - وتحقيق الذات)، أو على الأقل الأربعة الأولى منها ، والتي تساعد بدورها على تحقيق التوافق النفسي والذي يعرف على أنه الوصول إلى درجة التوازن بين الفرد والبيئة المحيطة به ويشمل عنصرين أساسين هما:

وعليه فإنه يمكن تلخيص الاستقرار الأسري فيما يلي:

- إشباع حاجات الأفراد في مراحل النمو العمرية المختلفة
- التفاعل الدائم بين جميع أفراد الأسرة
- الاتزان الداخلي.
- الانسجام مع البيئة المحيطة.

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

- توفر التعاون بين أفراد الأسرة لتحقيق الأهداف المشتركة
- الوعي بدور كل فرد وحدوده ومسؤولياته والالتزام بها والتخطيط الفردي والمشترك لتحقيقها
- القيام بجميع الواجبات والمسؤوليات المنوطة به على وجه صحيح.
- أما مظاهره فيمكن تحديدها في الآتي:

 - الشعور بالانتماء.
 - المرونة.
 - الانفاق على الأدوار والتوفيق بين هذه الأدوار وتوقعات الآخرين.
 - الانفاق على الخطوط العريضة لاستراتيجيات الأسرة
 - تمكين كل فرد من التعبير عن رأيه في الأسرة وفي شؤون الحياة
 - التكيف في العلاقات الخارجية خصوصاً مع الأقارب من طرف الزوج والزوجة والأصدقاء بما في ذلك أصدقاء الأبناء وصديقات البنات.
 - مواجهة الأزمات والقدرة على التغلب عليها.
 - عدم وجود مشاكل انحرافية (أبو أسعد والختاتة، 2014).

ويمكن القول بأن العلاقة بين الأسرة والمجتمع هي علاقة تكاملية وتبادلية، كما أنه تمثل علاقة دينامية حيث أن تماستها بالضرورة يؤدي إلى تماست المجتمع الذي تنتهي إليه، فالتماسك هو حالة من الارتباط التي تسود العلاقات الزوجية والأسرية والتي تشمل جميع جوانبها الحياتية ، فالتماسك الأسري له أهمية كبيرة في بناء المجتمعات والحضارات الإنسانية، كما له أثر واضح في تشكيل السلوك الإنساني.

ومن ناحية أخرى يعد الاستقرار الأسري من الآليات الأساسية لتحقيق التماست الأسري واستمرارية هذه الخلية في المجتمع، وهو من المتطلبات الضرورية التي تمكن الأسرة من أداء وظائفها تجاه أفرادها وتجاه المجتمع، كما أن تماستها يعد اللبنة الأساسية لتماسك المجتمع ككل، في المقابل فإن تحقيق

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

ذلك التماسك داخل الأسرة يعد مسؤولية مشتركة بين أفراد الأسرة من جهة والمجتمع ككل من جهة أخرى، كما توجد بعض التحديات التي تواجه المجتمع على مستوى الأسري في ضوء التحولات السريعة على مختلف المستويات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية والسياسية.

كما تعد الأسرة أساس هذا المجتمع وأعمدة هذا البناء، وتشمل الوظائف الأساسية لتماسك الأسرة على الوظيفة البيولوجية، والوظيفة الاقتصادية، والوظيفة النفسية، والوظيفة العاطفية، والوظيفة الاجتماعية، والوظيفة الدينية والأخلاقية والتربوية، والوظيفة التعليمية والثقافية والعقلية، والوظيفة السياسية.

وتشمل العوامل التي تؤثر على الاستقرار والتماسك الأسري عدة عناصر، منها: العلاقة بين الوالدين، والعوامل الجسمية، والعوامل النفسية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل السياسية، والعوامل الاقتصادية، والعوامل الثقافية، وعامل سوء الأحوال السكنية، وعامل الترتيب الميلادي للأبناء، وعامل عدم التكافؤ بين الزوجين.

كما توجد مجموعة من المؤشرات الدالة على الاستقرار والتماسك الأسري ومنها، التوافق النفسي والاجتماعي، والتوافق مع الأزمات الأسرية، والحدود والتماسك، والبناء التنظيمي والأدوار، وقواعد الأسرة، وتوازن الأسرة. وركز المحور الخامس على مقومات التماسك الأسري ومنها، المقوم البنائي، والمقوم النفسي والعاطفي، والمقوم الاقتصادي والمقوم الصحي، والمقوم الديني.

المبحث الخامس: الإطار النظري:

تتناول الدراسة بعدين مهمين هما استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري. ولفهم التأثير المتبادل بين وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمين فإن نظرية الاستخدامات والإشبعات تعتبر الإطار النظري المناسب لفهم وتقدير نتائج الدراسة.

تساعد نظرية الاستخدام والإشبعات بصفة أساسية على الإجابة على الأسئلة التالية:

- لماذا يستخدم الناس وسائل الإعلام (وفي هذه الحالة وسائل التواصل الاجتماعي)؟ ولماذا يستخدمونها؟

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

- وبدلاً من التركيز على محولة فهم "تأثير الإعلام على الجمهور أو المستخدمين" تركز هذه النظرية على محاولة فهم تأثير الجمهور والمستخدمين على الإعلام (Menon, & Meghana, 2021).

وتعتبر هذه النظرية أن وسائل الإعلام في حالة تنافسية مع وسائل معلوماتية أخرى في حياة المستخدمين، وأن المستخدمين هم الذين يتولون الاختيار والدمج للوسائل الإعلامية في حياتهم (Katz & Gurevitch, 2011)

كما تقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على الفرضيات التالية:

- جمهور المستخدمين جمهور نشط وله دور فاعل ويمارس الاستخدام لتحقيق أهداف معينة.
- يمتلك الجمهور المبادرة لتحقيق العلاقة بين اختيار وسائل معينة وبين تحقيق الإشباع للحاجات الفرد.
- تتعدد وسائل إشباع الحاجات وتشمل وسائل إعلامية ووسائل اتصال وغيرها.
- المستخدمون وحدهم هم القادرون على تحديد الصورة الحقيقية للاستخدام، والإشباعات التي تتحققها.
- وسائل الإعلام ليست هي المصادر الوحيدة لإشباع الحاجات.
- المستخدمون أنفسهم هم الذين يحددون قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام.
- تشكل وسائل الإعلام مورداً لتلبية احتياجات الجمهور.
- تخلق حاجات الفرد المرتبطة بيئته الاجتماعية والنفسية دوافع للتعرض لوسائل الاتصال. لا يعتبر كثرة التصفح (أو سعة الاستخدام) دليلاً على الإشباع وإنما الذي يحدد درجة الإشباع هو المستخدم نفسه، كما لا يحدد ذلك أي جهة (من الشبكات) أو المواقع المتصفح (عبد النبي، 2019 و West & Turner, 2007).

تعمل نظرية الاستخدامات والإشباعات على معرفة (1) كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، و(2) الإشباعات التي يحققونها من تلك الاستخدامات، معتبرة في ذلك وجهة نظر المستخدمين وليس الشبكات الإعلامية، كما أنها تعتبر الأفراد أحراراً في الاختيار لتلك الشبكات وفي طريقة استخدامها (عبد النبي، 2019).

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

ولدراسة الاستخدامات والإشباعات، فإن الأبحاث المرتكزة على هذه النظرية تستخدم العوامل التالية للخروج بالنتائج المطلوبة:

- السمات الفردية
- أنماط الدوافع والاحتياجات الفردية
- عادات التعرض وكثافتها
- العلاقة بين هذه العوامل وبين الرضا والإشباع

وقد حدد بعض الباحثين خمسة أبعاد رئيسية في مجال الاستخدامات والإشباعات المتوقعة للطلاب كما يلي:

1. استخدامات وإشباعات معرفية متوقعة تتمثل في الحصول على المعلومات وبناء المعرفة والجديدة ومهارات التفكير الناقد.
2. استخدامات وإشباعات عاطفية متوقعة تتمثل في استخدام الأجهزة الحديثة في أغراض تعليمية.
3. استخدامات وإشباعات شخصية متوقعة، وتمثل في تحقيق التنظيم الذاتي لعملية التعلم وزيادة المهارات والأنشطة الشخصية.
4. استخدامات وإشباعات اجتماعية تكاملية، وتمثل في تحقيق التفاعل والتعاون والمشاركة والاندماج في مجتمع التعلم.
5. استخدامات وإشباعات ترفيهية، وتمثل في البعد عن الضغوط النفسية وضغوط التعليم التقليدي، وتحقيق المتعة والإثارة . (عبد النبي 2019) .

أما الاستقرار الأسري، وكذلك التأثير المتبادل بينه وبين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فيندرج تحت الأطر النظرية التالية:

(Corey, 2023; Sommers-Flanagan, J., & Sommers-Flanagan, R. (2018)

- نظرية التحكم الذاتي (Self-Control) : والتي تعزو عدم القدرة على التحكم في النفس إلى وجود أنماط والدية غير صحيحة وغير فعالة قبل سن العاشرة وتثبت وجود علاقة مباشرة بين السلوكيات الاندفاعية وعدم القدرة على التحكم في النفس (Gottfredson and Hirschi, 1990)، وقد تعزز الظروف الاستثنائية والضغوط ضعف التحكم في النفس وتزيد من السلوكيات الاندفاعية.

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

نظريه التدرج العمري Sampson and Age Graded Theory لسامسون ولووب Laub's : التي تجمع بين المتغيرات التالية: (1) التركيب المجتمعي، (2) والعملية Process ويقصد بها التفاعلات البيئية، (3) والخصائص الشخصية لتقسيم السلوك والاستمرار فيه أو الإقلاع عنه, (Laub, Sampson & Sweeten 2006, p. 315) . وما يجدر بالذكر أن هذه النظرية تشير إلى أن السبب الرئيسي في السلوك يعتمد على ضعف أو قوة الرابطة بين الفرد والمجتمع، حيث يقصد بالمجتمع في مرحلة الصغر الأسرة والأقارب والأصدقاء، فإذا ضعفت الرابطة بين الفرد والأسرة فإنه قد يلجأ إلى الهروب من التواجد الفعلي بالانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي وتفضيله على التفاعل مع الأسرة.

- نظريات النظم الأسرية مثل:

- نظرية النظم الأسرية لبوين: والتي تركز على تكرر أنماط التعامل بين أعضاء الأسرة كمصدر رئيس في الصفات والسلوكيات المتعلمـة حيث تنظر هذه النظرية إلى وحدة الأسرة على أنها نظام تفاعلي يتكون من أفراد والذين يقومون مجتمعـين وفرادي بـأداء عـدة وظائف ويـمرون خلال مراحل أـثنـاء نـمو الأسرـة وتطورـها. وتقـوم هذه النظرـية على عـدة فـرضـيات وهـي:
- أن الأسرـة فـريـدة فيما تـبنـاه من اعتـقـادات وـقيـم ثـقـافية وـخـصـائـص فـردـية، وأن أـفرـاد الأسرـة يـعـتمـدـ بعضـهم عـلـى بـعـضـ،
- وأن تـفاعـلات كل فـرد تـسـاعـد في المحـافظـة عـلـى تـوازنـ وـحدـة الأسرـة،
- وأن أـفـعـال كل فـرد تـؤـثـر عـلـى جـمـيع الأـفـرـاد الـبـاقـينـ، كما أن ردـ الفـعلـ للـبـاقـينـ يـؤـثـر عـلـى الفـردـ.
- وأنـهـ نـظـراًـ لـلـاعـتمـادـ الـمـتـبـادـلـ فـيـ الـعـلـاقـاتـ الـأـسـرـيـةـ فـيـ الـحـفـاظـ عـلـىـ التـوازنـ، فإنـ أيـ اـضـطـرـابـ فـيـ وـضـعـ الـأـسـرـةـ يـمـكـنـ أـنـ يـسـبـبـ مشـكـلـاتـ لـلـأـفـرـادـ وـلـلـوـحـدةـ الـأـسـرـيـةـ، مماـ يـؤـدـيـ إـلـىـ الـحـاجـةـ فـيـ التـأـقـلـمـ وـالـتـكـيفـ لـجـمـيعـ أـفـرـادـ الـأـسـرـةـ (Allen, Cornelius,& Lopez (2007); Johnson & Ray (2016)) .
- أنـ النـظـامـ الـعـاطـفـيـ فـيـ الـأـسـرـةـ يـسـتـمـرـ مـنـ الـأـسـرـةـ الـأـصـلـيـةـ لـكـلـ مـنـ الـزـوـجـينـ وـيـنـتـقـلـ مـعـ الـأـبـنـاءـ وـأـسـرـهـ الـمـسـتـقـبـلـيـةـ، وـيـؤـثـرـ عـلـىـ دـيـنـامـيـكـيـةـ الـتـفـاعـلـ بـيـنـ أـفـرـادـ الـأـسـرـةـ، وـعـلـيـهـ فـإـنـ الـخـلـلـ قدـ يـنـتـقـلـ بـيـنـ الـأـجيـالـ وـإـنـ أـخـذـ صـورـاـ مـتـغـيـرـةـ (أـبـوـ أـسـعـدـ، 2021ـ).

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

النظريّة البنائيّة (structural) والتي أسسها كل من مينوشين وفيشمان (Minuchin & Fishman) : والتي ترى أن عوامل الاستقرار الأسري تتمثل في سلامة الحدود التي ينبغي أن تكون واضحة ومحددة وفي نفس الوقت لا تكون جامدة، ووضوح الأدوار مع أداء كل فرد لدوره ، مع سلامة الخبرات في الأسرة (أبو أسعد 2021).

◦

- ومن ناحية أخرى يعبر المناخ الأسري عن كيفية عمل الأسرة، وكيفية التواصل بين أفرادها وآلية اتخاذ القرار، وكيف يتكيف أفراد الأسرة خاصة مع المواقف غير المتوقعة، ويعتمد هذا التعريف على النموذج التبادلي للعلاقات الزوجية والوظائف الأسرية والذي يتضمن ثلاثة أبعاد وهي التماسك والقدرة على التكيف والتواصل، ويعكس التماسك الأسري الروابط العاطفية الأسرية المشتركة، والتكيف يعكس القدرة على التعامل مع التغيرات، والتواصل يشير إلى التغيرات في التماسك والقدرة على التكيف (Nosé et al , 2017) .

فالمناخ الأسري يعبر عن طبيعة التفاعلات بين أفراد الأسرة والوالدين معاً، والوالدين والأبناء كل على حدة والأبناء معاً، كما يعبر عن الكيفية التي تدار بها الأسرة وكيفية تنظيمهم لأمورهم الداخلية معاً، وأيضاً مع المحيط الخارجي في المجتمع الذي تنتهي له الأسرة.

والخلاصة أن تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الاستقرار الأسري يعد من الموضوعات المهمة التي نالت اهتمام الباحثين مؤخراً، إذ يمكن أن تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مزدوجاً، فمن جهة تساهم في تعزيز الترابط الأسري وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي إذا استُخدمت بشكل إيجابي، ومن جهة أخرى قد تؤدي إلى مشكلات واضطرابات أسرية إذا أُسيء استخدامها.

المبحث السادس: الدراسات السابقة:

تناولت دراسة هانيون (Hanyun 2011) أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الصين على المراهقين وفحص السمات النفسية والاجتماعية ومستوى الرضا والأداء الأكاديمي ، و تكونت عينة الدراسة من (1549) مراهقاً تم اختيارهم من خمسة مدن صينية ، واستُخدمت في الدراسة استبانة معدة لذلك كما تم استخدام عدد من المقاييس مثل مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة مدى الوقت الذي يقضونه في استخدام موقع التواصل الاجتماعي ، ومقاييس ادمان الشبكات الاجتماعية

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

وهو مكون من (20) عنصراً لمعرفة مشاعر المراهقين تجاه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، وقد كان 90% منهم مستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي وقد كشفت الدراسة أن لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تأثير سلبي كبير على أداء المراهقين الأكاديمي وذلك بسبب انشغالهم المفرط بها وعدم الاهتمام بمهماهم الدراسية وأولوياتهم الأكاديمية، كما كان له تأثير واضح على انخفاض علاقتهم الاجتماعية مع الأقران .

وأجرى أبوصعيليك والزيوت (2012) دراسة لمعرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية، وقد بلغت عينة الدراسة(1135) طالباً وطالبة من عدة كليات بالجامعة الأردنية، تم استخدام استبيانة معدة لذلك واستخدمت كذلك المقابلات الشخصية، وكشفت الدراسة بأن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي التأثير الدراسي والأكاديمي للطلاب، وضعف الدافعية للإنجاز والتواافق الاجتماعي.

وهدفت دراسة بورزاق (2018) إلى التعرف على واقع الاتصال الشخصي داخل الأسرة الجزائرية في ضوء استخدام قنوات الإعلام الجديد من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية: - ما هي عادات وأنماط استخدام أفراد الأسرة لقنوات الإعلام الجديد؟ - ما هي دوافع استخدام أفراد الأسرة لقنوات الإعلام الجديد؟ - ما هو تأثير استخدام قنوات الإعلام الجديد على الاتصال الشخصي داخل الأسرة؟ وتمثل مجتمع البحث في طيبة جامعة جيجل - تأسوست كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد تكونت عينة الدراسة من (92) فرداً تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية ، وهو اختيار 7% من مجتمع الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- معظم أفراد العينة يقضون فترة طويلة في استخدام قنوات الإعلام الجديد.
- ساهم استخدام المفرط لقنوات الإعلام الجديد في تقليل فترات الاتصال الشفهي بين أفراد الأسرة الجزائرية.
- أدى استخدام المتزايد لтехнологيا الاتصال الحديثة إلى انشغال أفراد الأسرة عن أداء واجباتهم الأسرية.
- معظم أفراد العينة يستخدمون قنوات الإعلام الجديد بداعي التواصل مع الأهل والأصدقاء.
- ساهمت قنوات الإعلام الجديد في التقليل من فعالية الحوار الشخصي داخل الأسرة الجزائرية.
- ساهمت قنوات الإعلام الجديد في شعور الأفراد بعزلة أسرية جراء استخدامهم المكثف لها.

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

- أثرت قنوات الإعلام الجديد إيجابياً على الاتصال الشخصي داخل الأسرة بإبقاء التواصل مع أفراد العائلة المقيمين بعيداً.

- معظم أفراد العينة أكدوا أنهم غير قادرين على الاستغناء عن قنوات الإعلام الجديد.

- وجاءت أكثر الحلول اقتراحها من قبل أفراد العينة لإعادة تفعيل الاتصال الشخصي داخل الأسرة مع ضرورة ضبط وتنظيم وقت استخدام هذه القنوات الجديدة.

كما أجرى الحربي (2018) دراسة تناولت الآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز واستخدمت الدراسة عينة قوامها (222) طالباً وطالبة بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، طبق عليهم استبيان الآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود عدد من الآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي شملت الناحية الدينية والناحية الاجتماعية والناحية التعليمية، والتي يعاني منها الطلاب والطالبات وكانت الفروق في تلك الآثار لصالح الطلاب.

وهدفت دراسة (Jones, H.E., et al, 2021) إلى فهم تأثير وباء فيروس كورونا 2019 (COVID-19) على صحة الطلاب واستقرارهم المالي أمر مهم لإنشاء تدخلات فعالة للتخفيف من هذه الآثار، والتي قد تكون لها عواقب طويلة الأجل على صحتهم ورفاههم. تمثل الجامعات الحكومية في المراكز الحضرية نسبة كبيرة من طلاب الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، تم عمل مسح سكاني متعدد القطاعات عبر الإنترن特 شمل (2282) طالباً في جامعة عامة كبيرة في مدينة نيويورك في أبريل 2020، كما تم إنشاء أوزاناً لمراقبة عدم الاستجابة واستخدام تراجع بواسون مع أخطاء قياسية قوية لتقدير نسب الانتشار المعدلة (APR) للعوامل المرتبطة بنتائج الصحة العقلية، وعانى الطلاب من ارتفاع معدلات القلق والاكتئاب وعدم الاستقرار المالي بسبب الوباء ، وأبلغ نصف الطلاب عن مشاعر القلق والاكتئاب (54.5 %) وزيادة الحاجة إلى خدمات الصحة العقلية (49.0 %) نتيجة لوباء COVID-19 ، وأبلغت الأغلبية (81.1 %) عن فقدان دخل الأسرة المعيشية ، وأبلغ نصفهم

49.8 %) عن قلقهم إزاء فقدان السكن ، وكانت المستويات العالية من الأغذية (APR = 1.4, CI 1.2, 1.6) والإسكان (APR = 1.3, CI 1.2 % 95, 1.4) انعدام الأمان أقوى التوقعات للقلق والاكتئاب، كما ارتبطت التجارب المنزلية والشخصية مع أعراض COVID-19 المحتملة بالقلق والاكتئاب أو الحاجة المادية وال الحاجة للدعم النفسي .

الفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

كما أجرى (عامر، 2021) دراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن توافر المشكلات النفسية مثل الخوف من جائحة كورونا (COVID) والاكتئاب، والوحدة النفسية، والضغط النفسي.. وغيرها من المشكلات النفسية في المجتمع المصري، ودراسة الفرق بين الذكور والإناث في هذه المشكلات النفسية ، تم إجراء مسح الكتروني شامل (202) فرداً ، امتدت أعمارهم من 13 حتى 71 عاماً ، بمتوسط عمر قدره (33.44) عاماً ، وتنوعت حسب الجنس إلى 62 (29.2%) ذكر و150(70.8%) أنثى؛ وحسب الحالة الاجتماعية 79 (37.3%) اعزب و133(62.7%) متزوج ، واستخدمت قائمة تتضمن ثمان مشكلات نفسية ، وتم التحليل الاحصائي للبيانات ، وأظهرت النتائج أن نسبة (74.6%) من المشاركين أقرروا بشعورهم بالخوف من كورونا بدرجة من متوسطة إلى كبيرة ، (40 %) بشعورهم بالاكتئاب بدرجة متوسطة إلى كبيرة ، (59.4 %) بشعورهم بالضغط النفسي بدرجة متوسطة إلى كبيرة ، (60.4 %) يشعرون بالملل والضيق بدرجة متوسطة إلى كبيرة ، (45.3 %) بشعورهم بالإحباط بدرجة متوسطة وكبيرة ، (52.4 %) بالوحدة النفسية بدرجة متوسطة وكبيرة، (87.2 %) بالقلق على أسرتهم ، كما وجدت فروق دالة في كل المشكلات النفسية ما عدا الوحدة النفسية بين الذكور والإناث لصالح الإناث ، ووجود فروق في كل المشكلات النفسية لصالح غير المتزوجين .

كما أجرى آل عشو (2021) دراسة بهدف معرفة أثر استخدام برامج التواصل الاجتماعي بين افراد الأسرة السعودية على استقرار الأسرة ، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم تطبيقها على عينة بلغت (825) فرداً تراوحت أعمارهم من 20 سنة وحتى 60 سنة من الذكور والإناث ، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها أن نسبة من يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي بلغت (58.8 %) من أفراد العينة ، كما تتنوعت مواقع التواصل

الاجتماعي التي يستخدمها أفراد عينة الدراسة فجاء الواتس آب في المرتبة الأولى ، وأكّد أفراد عينة الدراسة أن موقع التواصل الاجتماعي تشكّل عائقاً أمام الأنشطة اليومية وذلك بنسبة (88.5 %) .

وتناولت دراسة (Gagat-Matuła, 2021) معرفة العلاقة بين التواصل الزواجي وأساليب التعامل مع الإجهاد الذي يعني منه والدا الطفل المصاب بمرض ASD خلال وباء السارس CoV-2. وشملت الدراسة 46 أما و34 أبا يربون طفلا مصابا باضطرابات طيف التوحد متزوجين. واستخدمت الأدوات التالية في البحث: استبيان الاتصال بالزواج (KKM) من قبل م. بلوبيا و M. Kaźmierczak والنسخة البولندية من استبيان التكيف الإيجاهد CISS من قبل إندرل وباركر ، وتشير نتائج الدراسة إلى أن المحبين يفضلون على الأرجح

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

التعامل البناء مع الإجهاد: أسلوب يركز على المهام إذا كان الزوج يصنف نفسه وزوجته على حد سواء على أنهم أكثر دعما وانخراطا في التواصل وأقل تمثيلا. المواضيع هي أكثر عرضة لتفضيل إدارة الإجهاد غير البناء: نمط العاطفة التي تركز على (SSE) وأسلوب التركيز على تجنب (SSU) إذا كان الزوج يحكم على كل من أنفسهم وزوجهم كما انخفاض. كلما زاد الفرق بين تقييم المرأة وتقييم الزوج في التواصل الداعم، كلما فضل المحبوبون في كثير من الأحيان أسلوباً يركز على العاطفة (SSE) وأسلوباً يركز على التجنب (SSU). وبالإضافة إلى ذلك، كلما زاد الفرق بين التقييم الذاتي وتقييم الزوج في انخفاض قيمة الاتصال، كلما قل تفضيل الأسلوب الذي يركز على المهام. والنتائج ذات دلالة إحصائية.

كما هدفت الدراسة الألمانية التي أجرتها (Sieberer et al, 2021) إلى تقييم التغيرات في نوعية الحياة المتصلة بالصحة والصحة العقلية لدى الأطفال والراهقين وتحديد عوامل الخطر والموارد المرتبطة بها أثناء جائحة وباء COVID-19، وأجريت دراسة استقصائية طولية على الصعيد الوطني على موجتين خلال الجائحة (مايو - يونيو 2020 / ديسمبر 2020 - يناير 2021). وإجمالاً، (ن = 1923) وشملت الأطفال والراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 7-17 سنة وشارك آباؤهم (معدل الاستبقاء من الموجة الأولى إلى الموجة الثانية: 85%). قيم التقرير الذاتي والدراسات الاستقصائية للوالدين بالوكلالة HRQoL (KIDSCREEN-10)، ومشاكل الصحة العقلية (SDQ) مع المشاكل العاطفية الفرعية ، ومشاكل السلوك ، وفرط النشاط ، ومشاكل الأقران) ، والقلق (SCARED) ، وأعراض الاكتئاب (CES-DC) ، (PHQ-2) والشكوى النفسية الجسدية (HBSC-SCL) وأجريت تحليلات تراجع الفريق النموذجي المختلطة لدراسة التغيرات الطولية في الصحة العقلية وتحديد عوامل الخطر والموارد. كانت النتائج كالتالي، انخفض عدد الأطفال والراهقين خلال الجائحة، وازدادت المشاكل العاطفية ومشاكل الصحة العقلية المتصلة بالأقران والقلق والاكتئاب والأعراض النفسية الجسدية بمرور الوقت، غير أن التغير في مشاكل الصحة العقلية العالمية من الموجة الأولى إلى الموجة الثانية لم يكن كبيراً، وكانت بعض التغيرات ضئيلة. والأطفال المحرومون اجتماعيا وأطفال الآباء المثقلين عقلياً معرضون بشكل خاص لخطر الإصابة بضعف الصحة العقلية، في حين أن الإناث من الجنسين والمسنين يرتبطون بعدد أقل من مشاكل الصحة العقلية، وقد دعم المناخ الأسري الإيجابي والدعم الاجتماعي الصحة العقلية للأطفال والراهقين خلال هذا الوباء. ويمكن لاستراتيجيات تعزيز الصحة والوقاية والتدخل أن تدعم الأطفال والراهقين في التصدي للوباء وأن تحمي صحتهم العقلية وتحافظ عليها.

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

وهدفت دراسة (العنزي، 2021) إلى التعرف على أثر جائحة كورونا في كل من العلاقات القرابية، والعزلة الاجتماعية، والمشكلات النفسية، والاقتصادية، ووقت الفراغ، بالإضافة إلى التعرف على أسلوب التعامل مع جائحة كورونا، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في الإدارات بالمدينة الجامعية للطلابات في جامعة الملك سعود، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (345) منهم، واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الاستبانة ، وتم تطبيق الدراسة الميدانية خلال شهر يونيو عام 2020، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عده، أهمها: أن الآثار الاجتماعية الناجمة عن جائحة كورونا فيما يتعلق بالعلاقات القرابية كبيرة جداً ، كما أن الآثار الاجتماعية الناجمة عن جائحة كورونا فيما يتعلق بالعزلة الاجتماعية، والمشكلات النفسية، ووقت الفراغ متوسطة ن بينما أظهرت النتائج أن الآثار الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا قليلة وجود وعي كاف للتعامل مع جائحة كورونا، حيث توصلت الدراسة إلى أن استجابات العينة حول عبارات محور التعامل مع جائحة كورونا كانت بدرجة كبيرة.

المبحث السابع: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد فكرة البحث، وصياغة المشكلة ووضع الأسئلة والفرضيات، وإعداد الإطار النظري، واختيار المنهج الملائم والعينة واختيار الأدوات المناسبة وإعدادها، ورغم تناول بعض الدراسات السابقة للعلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبعض المتغيرات الأخرى، إلا أن ما يميز البحث الحالي هو تصميم استبانة حديثة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري ومقنن على طلاب المرحلة الجامعية ودراسة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز فترة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) .

المبحث الثامن: الإجراءات المنهجية:

المطلب الأول: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك لدراسة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الاستقرار الأسري لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز فترة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده بالمملكة العربية السعودية ، المسجلين خلال العام الدراسي الجامعي (2022 م) .

و فيما يتعلق بالعينة فقد تم التطبيق على عينة الدراسة الحالية وبلغت (94) طالباً وطالبة (56 ذكور - 38 إناث) ببعض كليات جامعة الملك عبد العزيز ، تراوحت أعمارهم من (18 - 55 عاماً) بمتوسط عمرى قدره (31, 64) وانحراف معياري (10, 63) ، وقد تم تطبيق الاستبانة الالكترونية المتضمنة لعناصر البحث من المتغيرات الشخصية والديموغرافية التي تم ذكرها سابقاً ، والعلاقات الأسرية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري .

المطلب الثالث: أدوات الدراسة:

1. استمارة البيانات الأولية : شملت النوع ، العمر ، الحالة الاجتماعية ، المستوى التعليمي ، عدد افراد الأسرة ، دخل الأسرة ، وبيانات أخرى تتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي .
2. استبانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز ، إعداد فريق البحث .

تم إعداد هذه الاستبانة بغرض قياس أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الاستقرار الأسري لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز ، ولإعداد الاستبانة أتبع الباحثون الخطوات التالية:

أ- قام الباحثون بالاطلاع على الأطر النظرية والعديد من المقاييس الخاصة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري خاصة فترة جائحة كورونا ، وفي ضوء تحليل هذه المقاييس تم التوصل إلى الصورة الأولية للاستبانة الحالية من حيث العبارات والأبعاد .

ب- تكونت الصورة الأولية للاستبانة من (30) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، كالتالي:

- الجوانب الاجتماعية (11) عبارة .
- الجوانب النفسية (8) عبارات .
- الجوانب الاقتصادية (11) عبارة .

كما شمل المقياس عبارات إيجابية وأخرى سلبية.

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

وكانت الاستجابة على الاستبانة ثلاثة (أوفق - أوفق على حد ما - لا أوفق) وتحسب الدرجات (3-2-1) على التوالي في العبارات الإيجابية والعكس بالعبارات السلبية ، وتعبر الدرجة المرتفعة على الاستبانة عن ارتفاع الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري.

المطلب الرابع: الخصائص السيكومترية لاستبانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري:

تم تطبيق الاستبانة على عينة من (30) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز من خارج عينة

الدراسة الأساسية، وتم حساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

المطلب الخامس: الاتساق الداخلي لاستبانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري:
تم إيجاد التجانس الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ، و يتضح ذلك من الجداول التالية:

جدول (1)

الاتساق الداخلي لاستبانة وسائل التواصل الاجتماعي، معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية (ن = 30)

معامل الارتباط والمدلالة	المفردات
0.629**	نقل وسائل التواصل الاجتماعي من التفاعل مع افراد الاسرة.
0.644**	تنبيه وسائل التواصل الاجتماعي التعاون والمشاركة بين افراد الاسرة
0.541**	تكثُر الخصومات والهجر في الاسرة بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
0.573**	بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يقل الحديث في الاسرة.
0.669**	تسبب وسائل التواصل الاجتماعي المشكلات الاسرية.
0.502**	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي افراد الاسرة على التشارک في امور الأسرة
0.647**	من اسباب الطلاق بين الزوجين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0.593**	تسهل وسائل التواصل الاجتماعي عملية تلبية احتياجات افراد الاسرة
.477**	وسائل التواصل الاجتماعي تحد من المشاركة في المهام المنزلية
0.648**	وسائل التواصل الاجتماعي تشجع على الحوار في الاسرة
0.667**	يسبب استخدام وسائل التواصل الشعور بالقلق والتوتر داخل الاسرة
0.608**	يقلل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من الشعور بالوحدة

الفارق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طبعة حامدة الملك عبد العزيز

0.616**	يسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الشعور بالاغتراب والعزلة	-13
0.627**	يعزز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التقة بالنفس	-14
0.575**	يساعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهدوء والراحة والاسترخاء	-15
0.604**	تسبب وسائل التواصل الاجتماعي اضطرابات في النوم	-16
0.715**	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على تقبل وجهات النظر المختلفة في الأسرة	-17
.660**	تتيح وسائل التواصل الاجتماعي فرصه التجارة الالكترونية	-18
0.537**	تشجع وسائل التواصل الاجتماعي على شراء منتجات لا تحتاجها الاسرة	-19
0.638**	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في فقدان الدخل	-20
0.598**	تتيح وسائل التواصل الاجتماعي فرصه الفوز بجوائز عينية ومالية	-21
0.782**	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي المالي والمعرفي	-22
0.445*	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على تقليل النفقات	-23
.550**	تشجع وسائل التواصل الاجتماعي على الادخار	-24
0.684**	وسائل التواصل تتيح فرصا لعمل إضافي وزيادة الدخل	-25
0.517**	يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى فقدان الوظيفة	-26
0.636**	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على كسب المال والاستغناء عن الوظيفة	-27

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت

دالة ومتراوح الدلالة ما بين (0.05، 0.01).

مما يشير إلى ارتقاء الاتساق الداخلي لاستبانة وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري.

المطلب السادس: صدق الاستثناء :

وتناول فيه صدق المحكمين، وصدق المفردات، وثبات الاستانة، وأساليب المعالجة الإحصائية.

أولاً: صفة المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على سبعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية وعلم الاجتماع بجامعة الملك عبدالعزيز والزقازيق، حيث تم تقديم الاستبانة مسبوقة بتعليمات توضح الاستخدام، طبيعة العينة، وطريقة الاستجابة وطلب من كل منهم توضيح مدى انتماء كل عبارة للمكون الذي وضعت أسفله من عدمه بناء على تعريف هذا المكون، وذلك بوضع علامة (√) تحت كلمة "تنتمي" في حالة انتمامها للمكون، أو تحت كلمة "لا تنتمي" في حالة عدم انتمامها لهذا المكون.

2- تحديد اتجاه قياس كل مفردة لالمكون الذي وضعت أسفله وذلك بوضع علامة (√) تحت الكلمة "إيجابي" في حالة ما إذا كانت المفردة تقيس الصفة في الاتجاه الموجب ، أو تحت الكلمة "سلبي" في حالة ما إذا كانت المفردة تقيس الصفة في الاتجاه السالب ، كما تم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

المحكمين على كل مفردة من مفردات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي ، وقد تم حذف ثلاثة مفردات وفقاً لأراء المحكمين لتصبح الاستبانة مكونة من (27) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وذلك على النحو التالي

:

- 0 الجوانب الاجتماعية (10) عبارات .
- 2 الجوانب النفسية (7) عبارات .
- 3 الجوانب الاقتصادية (10) عبارات .

ثانياً: صدق المفردات:

تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتهي لها (محذوفاً منها درجة العبارة)، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محىًّا للعبارة، والنتائج كما يلي:

جدول (2)

معاملات صدق عبارات استبانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري
بعد حذف درجة المفردة (بعد الجوانب الاجتماعية)

معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	العبارات
0.633	1. تقل وسائل التواصل الاجتماعي من التفاعل مع أفراد الأسرة.
0.448	2. تتيح وسائل التواصل الاجتماعي التعاون والمشاركة بين أفراد الأسرة
0.525	3. تكثر الخصومات والهجر في الأسرة بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
0.569	4. بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يقل الحديث في الأسرة.
0.615	5. تسبب وسائل التواصل الاجتماعي المشكلات الأسرية.
0.356	6. تساعد وسائل التواصل الاجتماعي أفراد الأسرة على التشارك في أمور الأسرة
0.556	7. من أسباب الطلاق بين الزوجين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

0.424	8. تسهل وسائل التواصل الاجتماعي عملية تلبية احتياجات أفراد الأسرة
0.410	9. وسائل التواصل الاجتماعي تحد من المشاركة في المهام المنزلية
0.474	10. وسائل التواصل الاجتماعي تشجع على الحوار في الأسرة

جدول (3)

معاملات صدق عبارات استيانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري
بعد حذف درجة المفردة (بعد الجوانب النفسية)

معامل الارتباط مع درجة البعد محفوظاً منها درجة المفردة	العبارات
0.628	11. يسبب استخدام وسائل التواصل الشعور بالقلق والتوتر داخل الأسرة
0.461	12. يقلل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من الشعور بالوحدة
0.588	13. يسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الشعور بالاغتراب والعزلة
0.434	14. يعزز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الثقة بالنفس
0.519	15. يساعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهدوء والراحة والاسترخاء
0.581	16. تسبب وسائل التواصل الاجتماعي اضطرابات في النوم
0.675	17. تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على تقبل وجهات النظر المختلفة في الأسرة

جدول (4)

معاملات صدق عبارات استيانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري
بعد حذف درجة المفردة (بعد الجوانب الاقتصادية)

معامل الارتباط مع درجة البعـد محفوظاً منها درجة المفردة	العبارات

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

0.442	18. نتيح وسائل التواصل الاجتماعي فرصـة التجارة الالكترونية
0.343	19. تشجع وسائل التواصل الاجتماعي على شراء منتجات لا تحتاجها الأسرة
0.536	20. تسـاهم وسائل التواصل الاجتماعي في فقدان الدخـل
0.608	21. نتيح وسائل التواصل الاجتماعي فرصـة الفوز بجوائز عـينية ومالـية
0.717	22. تسـاهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعـي المـالـي والمـعـرـفـي
0.452	23. تسـاـعـد وسائل التواصل الاجتماعي على تـقـلـيل الـنـفـقـات
0.575	24. تشـجـع وسائل التواصل الاجتماعي على الـإـخـارـ
0.623	25. وسائل التواصل تـنـيـح فـرـصـا لـعـمـل إـضـافـي وـزـيـادـة الدـخـل
0.523	26. يـؤـدي استـخـدـام وـسـائـل التـوـاـصـل الـاجـتـمـاعـي إـلـى فـقـدـان الـوـظـيـفـة
0.728	27. تسـاـعـد وـسـائـل التـوـاـصـل الـاجـتـمـاعـي عـلـى كـسـبـ المـال وـالـسـغـنـاء عـن الـوـظـيـفـة

يتضح من الجداول السابقة أرقام (2، 3، 4) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوى (0,01) أو مستوى (0,05)، وهذا يعني صدق جميع مفردات استبانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري، بطريقة صدق المفردات ، بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتهي لها محفوظاً منها درجة العبارة .

ثالثاً: ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا - كرونباخ ، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (5)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري، الأبعاد والدرجة الكلية (ن = 30)

معامل ألفا كرونباخ	الأبعاد	م
0.816	الجوانب الاجتماعية	1

الفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

0.816	الجوانب النفسية	2
0.850	الجوانب الاقتصادية	3
0.933	الاستبانة ككل	

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ في الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة جاءت مرتفعة وتراوحت ما بين (0.933 - 0.816) مما يشير إلى ثبات الاستبانة وصالحيتها للتطبيق على أفراد العينة.

رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثون مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام Excel وبرنامج Spss ، وذلك على النحو التالي:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات للتعرف على خصائص عينة البحث.
- معاملات ارتباط بيرسون للتحقق من صدق أداة البحث والتعرف على العلاقة بين أبعاد الاستقرار الأسري وبعض المتغيرات الشخصية.
- معامل ألفا- كرونباخ Cronbach's Alpha ومعامل سبيرمان- بروان Spearman-Brown للتحقق من ثبات أداة البحث .
- اختبار (ت) T-Test Independent Sample للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين المجموعات.
- تحليل التباين الأحادي ANOVA ، Oneway Analysis Of Variance للتعرف على الفروق بين متosteatas أكثر من مجموعتين.
- اختبار شيفييه Scheffe للمقارنات المتعددة.

خامساً: إجراءات الدراسة :

- مراجعة الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة.
- اختيار أفراد العينة.
- تصميم الاستبانة الالكترونية المتضمنة لعناصر الدراسة من المتغيرات الشخصية والديموغرافية، والعلاقات الأسرية واستخدام وسائل التواصل والاستقرار الأسري، استناداً على المقاييس المماثلة.

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

- تطبيق الاستبانة إلكترونياً.

استخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة.

- عرض وتحليل وتقدير النتائج.

- كتابة التقرير والخلاصة والتوصيات.

المطلب السابع: نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها فريق البحث بعد تطبيق الأدوات وفقاً للأسئلة المتضمنة في المشكلة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

التساؤل الرئيس التالي:

هل توجد فروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري في ضوء بعض المغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز فترة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)؟، وذلك وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية:

النوع (الذكور - الإناث).

- 1 الحالة الاجتماعية (متزوج/ متزوجة - غير متزوج/ متزوجة، وأعيش مع أسرتي) .
- 2 المستوى التعليمي (ماجستير - دكتوراه).
- 3 عدد أفراد الأسرة (أقل من 3 - من 3-5 - أكثر من 5 أفراد)
- 4 دخل الأسرة (أقل من 4000 شهريا - من 4000 - أقل من 7000 - من 7000-10,000 - 10,000 فأكثر)

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيس استخدم الباحثون اختبار (ت) T-Test Independent Sample للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين المجموعات ، وكذلك تحليل التباين الأحادي Analysis Of Variance - ANOVA للتعرف على الفروق بين متوسطات أكثر من مجموعتين ، واختبار شيفييه Scheffe للمقارنات المتعددة.

أولا: فيما يتعلق بمتغير النوع (الذكور - الإناث)

الفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

للتتحقق من ذلك استخدم الباحثون اختبار (ت) T-Test Independent Sample للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين المجموعات ، وجاءت النتائج كما يوضح ذلك الجدول التالي :

(6) جدول

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإإناث

على استبانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية)

الاستبانة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت ودلتها
الجوانب الاجتماعية	الذكور	56	22.5000	2.95020	.927 0
	الإناث	38	20.2632	5.00935	
الجوانب النفسية	الذكور	56	15.5000	2.25257	0.622
	الإناث	38	15.0000	3.26599	
الجوانب الاقتصادية	الذكور	56	18.6786	1.56474	.116 0
	الإناث	38	18.7368	1.85119	
الاستبانة ككل	الذكور	56	56.6786	4.43098	1.392**
	الإناث	38	54.0000	8.67948	

** معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في الاستبانة ككل بين الذكور والإإناث لصالح الذكور ، حيث بلغ المتوسط للذكور (56.678) بينما بلغ متوسط الإناث (54.000) بينما لم توجد فروق في الجوانب الثلاثة الأخرى لاستبانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري.

وتشير النتائج السابقة إلى أن الذكور أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي ككل من حيث آثارها السلبية على الجوانب الثلاثة للاستبانة (الجوانب الاجتماعية - الجوانب النفسية - الجوانب

الاقتصادية) وتمثلت تلك التأثيرات في كافة جوانب الاستبانة ، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الاستقرار الأسري فترة جائحة كورونا ، ويمكن

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

تفسير ذلك في ضوء العزلة التي فرضت على الأسرة من حيث الانتقال وتلبية الاحتياجات الأسرية ، وكان لوسائل التواصل الاجتماعي الدور الأكبر في تلبية تلك المطالب والاشباعات من خلال التجارة الالكترونية ، وغالباً ما كان يقوم بهذه المهمة الذكور مما تسبب في المزيد من الضغوط ومشاعر القلق ، بينما كانت الاناث تهتم بتذليل شؤون المنزل فترة الجائحة ، وبالنظر الى الدراسات السابقة التي تناولت الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمستقرار الأسري فترة جائحة كورونا لم يجد فريق البحث إلا القليل من الدراسات التي تناولت ذلك ، ومنها دراسة الحربى (2018) وقد كشفت نتائجها عن وجود عدد من الآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي شملت الناحية الدينية والناحية الاجتماعية والناحية التعليمية ، والتي يعاني منها الطلاب والطالبات وكانت الفروق في تلك الآثار لصالح الطلاب ، مما يعني أن الطلاب أكثر تعرضاً للآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي من الطالبات .

ومن الدراسات القليلة التي تناولت الفروق في المشكلات النفسية والأسرية فترة جائحة كورونا وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) دراسة (عامر ، 2021) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة في كل المشكلات النفسية ما عدا الوحدة النفسية بين الذكور والإناث لصالح الإناث فترة جائحة كورونا ، وتخالف تلك النتيجة مع النتيجة السابقة للدراسة الحالية، وربما يعود ذلك إلى اختلاف الظروف والإجراءات المطبقة فترة جائحة كورونا من مجتمع آخر .

كما تتفق النتيجة السابقة للدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة التي أشارت الى وجود فروق بين الطلاب والطالبات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمستقرار الأسري فترة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ومنها دراسات : (Jones, H.E., et al, 2021) ، آل عشو (2021) ، (Gagat-Matuła, 2021) .

ثانياً: فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية

فيما يتعلق بالفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمستقرار الأسري وفقاً للحالة الاجتماعية (متزوج / متزوجة - غير متزوج / متزوجة ، وأعيش مع أسرتي) .

جدول (7)

البيانات الوصفية على استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمستقرار الأسري
(الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

الحالات الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
متزوج/متزوجة	50	22.5200	2.97377
غير متزوج/متزوجة، وأعيش مع أسرتي	44	20.5455	4.80800
متزوج/متزوجة	50	15.7600	2.57034
غير متزوج/متزوجة، وأعيش مع أسرتي	44	14.7727	2.77629
متزوج/متزوجة	50	18.7200	1.59478
غير متزوج/متزوجة، وأعيش مع أسرتي	44	18.6818	1.78316
متزوج/متزوجة	50	57.0000	4.76970
غير متزوج/متزوجة، وأعيش مع أسرتي	44	54.0000	7.91623

يتضح من الجدول السابق (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجوانب الثلاثة للاستبانة، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في الاستبانة ككل وفقاً للحالة الاجتماعية (متزوج / متزوجة - غير متزوج/متزوجة ، وأعيش مع أسرتي) ، وذلك لصالح فئة المتزوجين ، حيث بلغ المتوسط للمتزوجين (57.00) بينما بلغ المتوسط لغير المتزوجين (54.00).

وتشير تلك النتيجة إلى أن المتزوجين من أفراد العينة كانوا أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي كل من حيث تأثيرها على الجوانب الثلاثة للاستبانة (الجوانب الاجتماعية - الجوانب النفسية - الجوانب الاقتصادية) وتمثلت تلك التأثيرات السلبية في كافة جوانب الاستبانة ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن فئة المتزوجين كانوا أكثر شعوراً بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه الأسرة مما أدى إلى عدم الشعور بالراحة والأمن النفسي الناتج عن القلق والتوتر والمناخ الأسري السلبي السائد في نمط العلاقات مع الزوجة والأبناء فترة الجائحة مقارنة بفئة غير المتزوجين ، وكان اللجوء لوسائل التواصل الاجتماعي مطلباً مهماً لتلبية بعض المطالب الضرورية والاشياع النفسية والاجتماعية ،

وبالنظر إلى الدراسات السابقة التي تناولت الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري وفقاً للحالة الاجتماعية فترة جائحة كورونا لم يجد فريق البحث دراسات تناولت هذا المتغير، بينما تناولت دراسة (عامر، 2021) الفروق في المشكلات النفسية والأسرية فترة جائحة كورونا وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج - غير متزوج) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة في كل المشكلات النفسية لصالح غير المتزوجين فترة جائحة كورونا، وتحتار تلك النتيجة مع النتيجة السابقة للدراسة الحالية، وربما يعود ذلك إلى اختلاف الظروف والإجراءات والاشتراطات المطبقة فترة جائحة كورونا من مجتمع آخر.

الفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

ثالثاً: فيما يتعلق بالمستوى التعليمي

فيما يتعلق بالفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري وفقاً للمستوى التعليمي (المستوى الجامعي والأقل / مستوى الدراسات العليا، الماجستير - الدكتوراه) .

وللحقيق من ذلك تم عرض البيانات الوصفية على استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري، كما استخدم الباحثون اختبار (ت) T-Test Independent Sample للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين المجموعات ، وجاءت النتائج كما يوضح ذلك الجداول التالي:

جدول (8)

البيانات الوصفية على استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري
(الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المستوى التعليمي	الاستبيان
4.13196	21.6977	86	ماجستير	الجوانب الاجتماعية
2.64575	20.5000	8	دكتوراه	
2.65703	15.1860	86	ماجستير	الجوانب النفسية
3.10913	16.5000	8	دكتوراه	
1.68078	18.7209	86	ماجستير	الجوانب الاقتصادية
1.73205	18.5000	8	دكتوراه	
6.69449	55.6047	86	ماجستير	الاستبيان ككل
5.32291	55.5000	8	دكتوراه	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجوانب الثلاثة للاستبيان وكذلك في الاستبيان ككل، وفقاً للمستويات التعليمية (المستوى الجامعي والأقل / مستوى الدراسات العليا، الماجستير - الدكتوراه) .

وهذا يشير إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الاستقرار الأسري لم تتأثر بالحالة التعليمية لفرد بقدر تأثيرها بظروف أخرى صحية واجتماعية ونفسية واقتصادي فرضتها ظروف الجائحة،

الفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

ويعني ذلك أن جميع مستويات المجتمع من الناحية التعليمية تعرضت لنفس التأثيرات بنفس القدر دون أن يكون هناك فروقاً واضحة وفقاً للمستويات التعليمية ، حيث تعرض جميع أفراد المجتمع لنفس الظروف والقيود والاشترطات والإجراءات الصارمة التي فرضتها الجائحة على المجتمع ، وبالنظر إلى الدراسات السابقة التي تناولت الفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري وفقاً للمستوى التعليمي فترة جائحة كورونا لم يجد فريق البحث دراسات تناولت ذلك.

رابعاً: فيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة

فيما يتعلق بالفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة (أقل من 3 - من 3-5 - أكثر من 5 أفراد) .

للحقيق من ذلك تم حساب البيانات الوصفية على استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري، وتم إجراء تحليل التباين (ANOVA) للتعرف على الفرق بين متوسطات أكثر من مجموعتين ، وجاءت النتائج كما يوضح ذلك الجداول التالي:

جدول (9)

البيانات الوصفية على استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الاستبيانة / عدد أفراد الأسرة
2.06155	22.7500	8	أقل من 3
4.32222	22.0500	40	من 3-5
4.03395	21.0000	46	أكثر من 5
4.01984	21.5957	94	المجموع
2.64575	14.5000	8	أقل من 3
2.76205	15.4500	40	من 3-5
2.72088	15.3043	46	أكثر من 5
2.68583	15.2979	94	المجموع
2.16025	18.0000	8	أقل من 3
1.57196	18.9500	40	من 3-5
1.69864	18.6087	46	أكثر من 5
1.66701	18.7021	94	المجموع
2.21736	55.2500	8	أقل من 3
7.05225	56.4500	40	من 3-5
6.68045	54.9130	46	أكثر من 5
6.53971	55.5957	94	المجموع

الفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

بعد حساب البيانات الوصفية على استبانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) للاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضح ذلك الجداول التالي:

جدول (10)

نتائج تحليل التباين للفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

الدلاله	قيمه ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الجوانب
0.590	0.534	8.810	2	17.619	الجوانب الاجتماعية
		16.493	44	725.700	
			46	743.319	
0.818	201	1.505	. 2	3.010	الجوانب النفسية
		7.473	44	328.820	
			46	331.830	
0.552	0.601	1.701	2	3.402	الجوانب الاقتصادية
		2.828	44	124.428	
			46	127.830	
0.748	0.292	12.897	2	25.793	الاستبانة كل
		44.126	44	1941.526	
			46	1967.319	

وللتعرف على دلالة الفرق بين المجموعات تم إجراء اختبار شيفييه للمقارنات المتعددة لاستبانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، وجاءت النتائج كما يوضح ذلك الجداول التالي:

الفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

جدول (11)

نتائج اختبار شيفييه للمقارنات المتعددة لاستبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

الدالة	الخطأ المعياري	متوسط الفرق (I-J)	متوسط الفرق (I-J)	7 (J). عدد أفراد الأسرة	7 (I). عدد أفراد الأسرة	المتغير التابع
0.952	2.22440	.70000	.70000	من 5-3	أقل من 3	الجوانب الاجتماعية
0.730	2.20009	1.75000	1.75000	أكثر من 5		
0.952	2.22440	-.70000-	-.70000-	أقل من 3	من 5-3	
0.701	1.24167	1.05000	1.05000	أكثر من 5		
0.730	2.20009	-1.75000-	-1.75000-	أقل من 3	أكثر من 5	
0.701	1.24167	-1.05000-	-1.05000-	من 5-3		
0.818	1.49731	-.95000-	-.95000-	من 5-3	أقل من 3	الجوانب النفسية
0.863	1.48095	-.80435-	-.80435-	أكثر من 5		
0.818	1.49731	.95000	.95000	أقل من 3	من 5-3	
0.985	.83581	.14565	.14565	أكثر من 5		
0.863	1.48095	.80435	.80435	أقل من 3	أكثر من 5	
0.985	.83581	-.14565-	-.14565-	من 5-3		
0.591	.92107	-.95000-	-.95000-	من 5-3	أقل من 3	الجوانب الاقتصادية
0.801	.91101	-.60870-	-.60870-	أكثر من 5		
0.591	.92107	.95000	.95000	أقل من 3	من 5-3	
0.803	.51415	.34130	.34130	أكثر من 5		
0.801	.91101	.60870	.60870	أقل من 3	أكثر من 5	
0.803	.51415	-.34130-	-.34130-	من 5-3		
0.947	3.63836	-1.20000-	-1.20000-	من 5-3	أقل من 3	الاستبيان ككل
0.996	3.59860	.33696	.33696	أكثر من 5		

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

0.947	3.63836	1.20000	أقل من 3	من 3-5		
0.752	2.03096	1.53696	أكثر من 5			
0.996	3.59860	- .33696-	أقل من 3	أكثر من 5		
0.752	2.03096	-1.53696-	من 3-5			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجوانب الثلاثة للاستبانة وكذلك في الاستبانة ككل، وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة (أقل من 3 - من 3-5 - أكثر من 5 أفراد) .

وهذا يشير الى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الاستقرار الأسري لم تتأثر بمتغير عدد أفراد الأسرة بقدر تأثيرها بظروف أخرى صحية واجتماعية ونفسية واقتصادية (كما تم الإشارة إليه سابقاً) ، ويعنى ذلك أن جميع أحجام الأسر بالمجتمع تعرضت لنفس التأثيرات بنفس القدر دون أن يكون هناك فروقاً واضحة وفقاً لحجم الأسرة وعدد أفرادها ، حيث تعرض جميع أفراد المجتمع لنفس الظروف والقيود والاشترادات التي فرضتها الجائحة على المجتمعات ، وبالنظر الى الدراسات السابقة التي تناولت الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة فترة جائحة كورونا لم يجد فريق البحث دراسات تناولت ذلك ، ولكن يمكن الإشارة بشكل عام إلى أنه كلما ازداد عدد أفراد الأسرة قد يؤدي ذلك إلى المزيد من المسؤوليات والأعباء الإضافية والضغوط خاصة وقت الأزمات .

خامساً: فيما يتعلق بمتغير دخل الأسرة

فيما يتعلق بالفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري وفقاً لمتغير دخل الأسرة (أقل من 4000 شهرياً - من 4000 - أقل من 7000 - من 7000- أقل من 10,000 - أقل من 10,000 - فأكثر)

للحاق من ذلك تم حساب البيانات الوصفية على استبانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري، كما استخدم الباحثون تحليل التباين (ANOVA) للتعرف على الفروق بين متوسطات أكثر من مجموعتين ، وجاءت النتائج كما يوضح ذلك الجداول التالي:

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

جدول (12)

البيانات الوصفية على استبانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير دخل الأسرة

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
2.41661	5.40370	21.8000	5	الجوانب الاجتماعية
2.39583	5.35724	22.2000	5	
1.23782	4.28793	22.2500	12	
.70314	3.51568	21.1200	25	
.58635	4.01984	21.5957	47	
1.70294	3.80789	15.0000	5	
.92736	2.07364	16.4000	5	
.87437	3.02890	15.5833	12	
.49329	2.46644	15.0000	25	
.39177	2.68583	15.2979	47	
.80000	1.78885	18.2000	5	الجوانب الاقتصادية
.66332	1.48324	19.2000	5	
.51432	1.78164	18.9167	12	
.33665	1.68325	18.6000	25	
.24316	1.66701	18.7021	47	
3.70135	8.27647	55.0000	5	
3.70675	8.28855	57.8000	5	
2.18162	7.55736	56.7500	12	
1.10230	5.51150	54.7200	25	
.95391	6.53971	55.5957	47	
الاستبانة ككل				

بعد حساب البيانات الوصفية على استبانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير دخل الأسرة، تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) للتعرف على الفروق بين متوسطات أكثر من مجموعتين ، وجاءت النتائج كما يوضح ذلك الجداول التالي:

الفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

جدول (13)

نتائج تحليل التباين للفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير دخل الأسرة

الدالة	قيمة F	متعدد المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الاستبانة	
0.860	0.252	4.276	3	12.829	الجوانب الاجتماعية	بين المجموعات
		16.988	43	730.490		داخل المجموعات
			46	743.319		المجموع
0.731	0.432	3.238	3	9.713	الجوانب النفسية	بين المجموعات
		7.491	43	322.117		داخل المجموعات
			46	331.830		المجموع
0.767	0.381	1.104	3	3.313	الجوانب الاقتصادية	بين المجموعات
		2.896	43	124.517		داخل المجموعات
			46	127.830		المجموع
0.711	0.460	20.410	3	61.229	الاستبانة ككل	بن المجموعات
		44.328	43	1906.090		داخل المجموعات
			46	1967.319		المجموع

ولتتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات تم إجراء اختبار شيفييه للمقارنات المتعددة لاستبانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، وجاءت النتائج كما يوضح ذلك الجداول التالي:

جدول (14)

نتائج اختبار شيفييه للمقارنات المتعددة لاستبانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير دخل الأسرة

الدالة	الانحراف المعياري	متعدد الفروق (I-J)	دخل الأسرة (J) . دخل الأسرة	دخل الأسرة (I) . دخل الأسرة	المتغير التابع
.999	2.60677	-.40000-	من 4000 - أقل من 7000	أقل من 4000 شهرياً	الجوانب الاجتماعية
.998	2.19392	-.45000-	من 7000 - أقل من 10000		
.990	2.01920	.68000	أكثـر من او تساـوى 10000		
.999	2.60677	.40000	أقل من 4000 شهرياً		
1.000	2.19392	-.05000-	من 7000 - أقل من 10000		
.962	2.01920	1.08000	أكثـر من او تساـوى 10000		
.998	2.19392	.45000	أقل من 4000 شهرياً		

الفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

1.000	2.19392	.05000	7000 من 4000 - أقل من	من 7000 - أقل من 10000	الجوانب النفسية
.894	1.44748	1.13000	10000 أكثر من او تساوي		
.990	2.01920	-.68000-	4000 أقل من شهريا		
.962	2.01920	-1.08000-	7000 من 4000 - أقل من		
.894	1.44748	-1.13000-	7000 من 7000 - أقل من 10000	أكثـر من او تساوي 10000	
.883	1.73102	-1.40000-	7000 من 4000 - أقل من		
.983	1.45687	-.58333-	7000 من 10000 - أقل من	أقل من 4000 شهرياً	
1.000	1.34084	.00000	10000 أكثر من او تساوي		
.883	1.73102	1.40000	4000 أقل من شهريا	من 4000 - أقل من 7000	
.957	1.45687	.81667	7000 من 7000 - أقل من 10000	من 7000 - أقل من 10000	
.780	1.34084	1.40000	10000 أكثر من او تساوي		الجوانب الاقتصادية
.983	1.45687	.58333	4000 أقل من شهريا		
.957	1.45687	-.81667-	7000 من 4000 - أقل من		
.946	.96120	.58333	10000 أكثر من او تساوي		
1.000	1.34084	.00000	4000 أقل من شهريا		
.780	1.34084	-1.40000-	7000 من 4000 - أقل من	أكـثـر من او تساوي 10000	
.946	.96120	-.58333-	7000 من 10000 - أقل من		
.834	1.07624	-1.00000-	7000 من 4000 - أقل من		
.890	.90579	-.71667-	7000 من 10000 - أقل من	أقل من 4000 شهرياً	
.972	.83365	-.40000-	10000 أكثر من او تساوي		الاستبانة ككل
.834	1.07624	1.00000	4000 أقل من شهريا	من 4000 - أقل من 7000	
.992	.90579	.28333	7000 من 7000 - أقل من 10000	من 7000 - أقل من 10000	
.914	.83365	.60000	10000 أكثر من او تساوي		
.890	.90579	.71667	4000 أقل من شهريا		
.992	.90579	-.28333-	7000 من 4000 - أقل من		
.963	.59761	.31667	10000 أكثر من او تساوي		
.972	.83365	.40000	4000 أقل من شهريا		
.914	.83365	-.60000-	7000 من 4000 - أقل من	أكـثـر من او تساوي 10000	
.963	.59761	-.31667-	7000 من 7000 - أقل من 10000		
.931	4.21083	-2.80000-	7000 من 4000 - أقل من		
.970	3.54394	-1.75000-	7000 من 10000 - أقل من	أقل من 4000 شهرياً	
1.000	3.26169	.28000	10000 أكثر من او تساوي		
.931	4.21083	2.80000	4000 أقل من شهريا	من 4000 - أقل من 7000	
.993	3.54394	1.05000	7000 من 7000 - أقل من 10000	من 7000 - أقل من 10000	
.827	3.26169	3.08000	10000 أكثر من او تساوي		
.970	3.54394	1.75000	4000 أقل من شهريا		
.993	3.54394	-1.05000-	7000 من 4000 - أقل من		
.860	2.33818	2.03000	10000 أكثر من او تساوي		

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

1.000	3.26169	-.28000-	اقل من 4000 شهريا	أكثـر من أو تساـوي 10000
.827	3.26169	-3.08000-	من 4000 - أقل من 7000	
.860	2.33818	-2.03000-	من 7000 - أقل من 10000	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجوانب الثلاثة للاستبانة (الجوانب الاجتماعية ، الجوانب النفسية ، الجوانب الاقتصادية) وكذلك في الاستبانة ككل، وفقاً لمتغير دخل الأسرة (أقل من 4000 شهريا - من 4000 - أقل من 7000 - من 7000 - أقل من 10,000 - 10,000 فأكثر).

وهذا يعني أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الاستقرار الأسري لم تتأثر بمتغير دخل الأسرة بقدر تأثيرها بظروف أخرى صحية واجتماعية ونفسية واقتصادية (كما تم الإشارة إليه سابقاً) ، ويعنى ذلك أن جميع مستويات الأسر بالمجتمع من ناحية الدخل تعرضت لنفس الظروف والتأثيرات والإجراءات الاستثنائية بنفس القدر دون أن يكون هناك فروقاً واضحة وفقاً لمستويات دخل الأسرة ، حيث تعرض جميع أفراد المجتمع لنفس الظروف والقيود والاشتراطات التي فرضتها الجائحة على المجتمعات ، وبالنظر إلى الدراسات السابقة التي تناولت الفروق في

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسري وفقاً لمتغير دخل الأسرة فترة جائحة كورونا لم يجد فريق البحث دراسات تناولت ذلك ، ولكن يمكن الإشارة بشكل عام إلى أنه كلما ارتفعت مستويات الدخل للأسرة يؤدي ذلك إلى المزيد من تلبية الاحتياجات والاشتباكات المختلفة لأفراد الأسرة ، والقدرة على توفير المستلزمات الطبية الضرورية للأمن والحماية والسلامة .

الخلاصة:

يحقق هذا البحث أحد أهم أهداف رؤية المملكة العربية السعودية (2030) المتعلقة بالأسرة والتي تنص على أن: "الأسرة هي نواة المجتمع ، حيث أنها تمثل الحاضنة الأولى للأبناء ، والراعي الرئيسي لاحتياجاتهم ، والحمامي للمجتمع من التفكك ، ولعلَّ أبرز ما يميّز مجتمعنا التزامه بالمبادئ والقيم الإسلامية ، وقوه روابطه الأسرية وامتدادها ، مما يحثّنا على تزويد الأسرة بعوامل النجاح الالزمة لتمكنها من رعاية أبنائها وتنمية ملكاتهم وقدراتهم خاصة وقت الأزمات وانتشار الأوبئة ، مما يساهم في تحقيق رؤية المملكة (2030) ، وتحقيق التنمية المستدامة من خلال الاستقرار الأسري .

التوصيات :

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

في ضوء ما اسفرت عنه الدراسة من نتائج، توصي الدراسة بعده توصيات أهمها:

- نشر الوعي بأهمية التماسك الأسري والحرص على الحوار والتفاهم مع الأهل وأفراد الأسرة، مما يؤدي إلى تحقيق المناخ الأسري الإيجابي.
- العمل على ترشيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي بما لا يؤثر على التواصل الاجتماعي الفعال مع الأسرة.
- اعداد البرامج الارشادية والوقائية للحد من سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتوجيه الأبناء نحو الاستخدام الصحيح والمناسب لتلك الوسائل.
- تعديل لغة الحوار والتفاهم بين الأبناء والآباء، والعمل على نشر الوعي لدى الأبناء بضرورة الاستفادة من موقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي من خلال اللقاءات والندوات، وكذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

البحث المقترحة:

تقترح الدراسة القيام بعمل المزيد من البحوث والدراسات الاجتماعية والنفسية التي تتناول المشكلات النفسية والسلوكية الأكثر شيوعاً بين المتعافين من فيروس كورونا، والبحوث التي تتناول البرامج الارشادية والوقائية للمرأهقين والشباب للحد من سوء استخدام الإنترن特 ووسائل التواصل الاجتماعي، والتدخلات العلاجية لبعض الاضطرابات النفسية والسلوكية المرتبطة بسوء الاستخدام وادمان الإنترن特، ودراسة التماسك الأسري في ضوء متغيرات نفسية أخرى.

Acknowledgment

This research work was funded by Institutional Fund Projects Under grant no (IFPAS-043-125-2020). Therefore, authors gratefully acknowledge **technical and financial support from the Ministry of Education and King AbdulAziz University, Jeddah, Saudi Arabia**

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

المراجع

المراجع العربية:

- الكحالي، خلفان. والكحالي، سالم (2020). مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات في المجتمع العماني في ظل جائحة كورونا كوفيد-19 ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ، سلطنة عمان ، ع 21 ، 8-38 .
- أبو أسعد، أحمد ، الخاتنة، سامي (2014)، سيكولوجية المشكلات الأسرية، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2001). الإرشاد الزواجي والأسري، عمان، دار الشروق.
- أبو صعيлик، ضيف الله والزيوت، محمد (2012)، أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج. 28، ع 7، ص 323-359.
- آل عشوة، ظافر علي (2021). برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على استقرار الأسرة (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الملك عبد العزيز.
- بدري، أميرة بنت يوسف والشهري، حنان بنت شعشوוע. (2012).أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك وتويتر نموذجا (Doctoral dissertation)، جدة: جامعة الملك عبد العزيز. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
- بن ورقلة، نادية (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تربية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي. الجزائر، جامعة زيان عاشور ، مجلة دراسات وأبحاث، العدد (5)، 200-217.
- بيومي، محمد سيد (2021). التعلم عن بعد وأثره على الاستقرار الأسري في ظل جائحة كورونا ١٩ دراسة في ضوء النظرية الشكلية على عينة من أسر إمارة الشارقة ، مجلة كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد 13، ع 2، ص 1321-1374.
- جيوسي، مجدي (2015). واقع العلاقات الأسرية المترتبة على موقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في مدينة طولكرم. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد 50، ص 119-154.

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

- الحربي، مبارك عبيد (2013). وسائل التواصل الاجتماعي وآثارها الفكرية على طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، المجلد (34)، العدد (11) ، الجزء الثاني، 182-153.
- الشريف، عبد العزيز خالد (2014). الإعلام الإلكتروني. الرياض، الجنادرية للنشر والتوزيع.
- الششتاوي، إيمان. فوزة، أحمد. الرئيسية، أمانى. جولشنهداري، سيرس، ومحفوظ، ألاء (2021) . دراسة تأثير وباء الكوفيد على انتشار القلق والاكتئاب واستراتيجيات المواجهة المرتبطة به بين العمانيين، المجلة العربية للطب النفسي، اتحاد الأطباء النفسيين العرب ، عمان، مج 32 ، ع 1 ، 21-28.
- شعيبى، إنعام أحمد عابد، (2018). إدارة الأزمات ودورها في مواجهة السلوك الاستهلاكي للأسرة، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، لبنان، ع6، 124 - 151.
- شقرة، علي خليل(2014). الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. عمان، نباء للنشر والتوزيع.
- عامر، عبد الناصر السيد (2021). المشكلات النفسية لجائحة كورونا (COVID-19) في المجتمع المصري، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، ج 81، 1-12.
- العتابى، فرحان فرع (2020). المعلوماتية وأثرها السياسي على النظم العربية. القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
- عبد النبي، مصطفى (2019)، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشاعات، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد (13) يوليو 2019، ص 41-72.
- العضياني ، ناهس خالد (2013) . استخدام الشبكات الاجتماعية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض والاشاعات المتحققة منها. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض، جامعة الملك سعود.
- العنزي، موضي بنت شليوح (2021). الآثار الاجتماعية والنفسية الناجمة عن جائحة كورونا من وجهة نظر الإداريات بالمدينة الجامعية للطالبات بجامعة الملك سعود، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، ع 9، 85 - 116.
- عيد، سلوى محمد علي. والسواح، إلهام عبد الرؤوف (2021). تداعيات التعايش مع جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) وعلاقته بتعديل ممارسات الحياة الاسرية كما تدركه الزوجات، مجلة البحوث التربوية وال النوعية، كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد 2021، ع 64، 641- 675.

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

- الفاضل، سلوى محمد (2013). أبعاد استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض، جامعة الملك سعود.
- القحطاني، هاجر محمد مفلح (2021). الانعكاسات النفسية والاجتماعية لأزمة جائحة كورونا Covid-19 على العلاقات الزوجية في الأسر السعودية واستراتيجيات مواجهتها: بحث ميداني مطبق على عينة من الذكور والإناث المتزوجين من جميع مناطق المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، السعودية، مج 13، ع خاص، 371 - 436.
- القديري، أمل بنت حماد. (2021). جائحة كورونا ومستوى تماสک الأسرة السعودية : دراسة تطبيقية على عينة من الأمهات بمدينة الرياض . مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، السعودية، مج 13، ع خاص، 289 - 332.
- القرني ، محمد سالم (2011) .إدمان الانترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد(75) ، 100 - 137.
- المقدادي، خالد غسان يوسف(2013). ثورة الشبكات الاجتماعية. عمان، دار النفائس.
- هاشم، رضا محمد حسين (2021). الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام ، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة، ع22، ج 6 ، 121 - 160 .

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

المراجع الأجنبية:-

- Corey, G. (2013). *Theory and practice of counseling and psychotherapy*. Cengage learning.
- Gagat-Matuła, A. (2021). Marital communication and coping with stress among parents of children with ASD during the SARS CoV 2 pandemic. *Kwartalnik Naukowy Fides Et Ratio*, 47(3), 500-514.
- GMI_Blogger.(2021,June 23). Saudi Arabia Social Media Statistics 2021. Retrieved June 28, 2021 from <https://www.globalmediainsight.com/blog/saudi-arabia-social-media-statistics/>
- Gottfredson, M. R. and T. Hirschi. (1990). *A General Theory of Crime*. Stanford: Stanford University Press.
- Hasan, Sudirman and Bachri, Syabbul and Ramadhita, Ramadhita and Fakhruddin, Fakhruddin and Zuhriah, Erfaniah (2021) *Covid-19 in Indonesia: threat and fear of family instability*. Presented at International Conference on Engineering, Technology and Social Science, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
- Howard, P. N., & Parks, M. R. (2012). Social media and political change: Capacity, constraint, and consequence. *Journal of communication*, 62(2), 359-362.
- Huang, Hanyun (2011) . Social Media Addiction among Adolescents in Urban China: An Examination of Sociophysiological Traits, Uses and Gratifications, Academic Performance, and Social Capital. The Chinese University of Hong Kong.
- Jones, H.E., Manze, M., Ngo, V. et al. The Impact of the COVID-19 Pandemic on College Students' Health and Financial Stability in New York City: Findings from a Population-Based Sample of City University of New York (CUNY) Students. *J Urban Health* 98, 187–196 (2021). <https://doi.org/10.1007/s11524-020-00506-x>
- Katz, E., Blumler, J. & Gurevitch, M. "Uses and Gratifications Research." *Public Opinion Quarterly* 4th ser. 37 (1973–1974): 509-23. Oxford University Press, accessed on the web on 14 June 13, 2021 at: <http://jstor.org/stable/2747854>
- Kemp, S. (2021February 10). Digital 2021: Saudi Arabia. Retrieved June 27, 2021 from Datareportal.com.<https://datareportal.com/reports/global-digital-statbites-001>
- Laub, J. H., Sampson, R. J. & Sweeten, G. A. (2006). Assessing Sampson and Laub's Life-Course Theory of Crime. In: F. T. Cullen, J. P. Wright & K. R. Blevins (eds.), *Taking Stock: The Status of Criminological Theory*. Transaction Publishers, pp. 313-333.

الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار الأسري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى

طلبة جامعة الملك عبد العزيز

- Li, M., Li, L., Wu, F., Cao, Y., Zhang, H., Li, X., Zou, J., Guo, Z., & Kong, L. (2021). Perceived family adaptability and cohesion and depressive symptoms: A comparison of adolescents and parents during COVID-19 pandemic. *Journal of affective disorders*, 287, 255–260. <https://doi.org/10.1016/j.jad.2021.03.048>
- López-Núñez, M., Díaz-Morales, J. and Aparicio-García, M., 2021. *Individual differences, personality, social, family and work variables on mental health during COVID-19 outbreak in Spain*. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0191886920307534> [Accessed 15 May 2021].
- Menon, Devadas; Meghana, H.R. (2021). "Unpacking the uses and gratifications of Facebook: A study among college teachers in India". *Computers in Human Behavior Reports*. 3: 100066. doi:10.1016/j.chbr.2021.100066. ISSN 2451-9588.
- Minuchin, S. (1981). *Family therapy techniques*. Harvard University Press, USA & UK.
- Nosé, L., Korunka, C., Frank, H., & Danes, S. M. (2017). Decreasing the effects of relationship conflict on family businesses: The moderating role of family climate. *Journal of Family Issues*, 38(1), 25-51.
- Sommers-Flanagan, J., & Sommers-Flanagan, R. (2018). *Counseling and psychotherapy theories in context and practice: Skills, strategies, and techniques*. John Wiley & Sons.
- Umam, R. (2021). Counseling guidance in improving family stability in facing a covid-19 pandemic. *Journal of Advanced Guidance and Counseling*, 2(2), 123-135. doi:<http://dx.doi.org/10.21580/jagc.2021.2.2.9247>
- West, R. & Turner, L. (2007). *Introducing Communication Theory: Analysis and Application*. McGraw-Hill Higher Education. pp. 392–409.

الموقع الالكتروني:

- <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0191886920307534> [Accessed 15 May 2021].
- https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf
- <https://www.start.umd.edu/data-tools/profiles-individual-radicalization-united-states-pirus>
- <https://www.go-globe.com/social-media-saudi-arabia-statistics-and-trends/>